

المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد اختيار وجوب فتح هذا الباب لتفضاه ترضياً في المعارف وأنها صلب الهمم ونصبها للادمان .
ولكن الهيئة في ما يدرج فيه على الصحاح نفس براء منه كونه . ولا يدرج ما خرج عن موضوع المتطعف ونزاعه في
الادراج وعدم ما يأتي ، (١) المناظر والتظهير متبنيان من أصل واحد فبما طرك نظارك (٢) انما
المرض من المناظرة التوصل الى الخفاش . فالذا كان كالف اغلاط غيره عظيماً كان المتطعف باغلاطوا اعظم
(٣) خور الكلام ما قل ودل . فالملات الزانية مع الامجاز تستخره في المناظرة

البول اللبني

حضرة الدكتورين الفاضلين منشئي المتطعف الزاهر

يغنا كنت اراجع ما كتبتموه من المواضيع الطيبة في الجلد العشرين من المتطعف
الاخر عثرت في الجزء الثامن منه على سؤال من مصر "كيف يدالج البول اللبني" وجوابكم
" بان المساب بالبول اللبني مصاب بالبلهرسيا وهي تعالج بالمرخس الذكر وشرب الماء المرشح
المثلج الخ" وبيان ذلك مخالف على ما اعلم لبعض الكتب الطيبة اتيت على شرح هذا المرض
باختصار مرضاً اوجه الاختلاف راجياً ان تدرجوا ذلك في مقتطفكم الاخر حتى اذا كان
عندكم ما تبحث قولكم ويخالف ما اعلمه لانني اتق بانكم لا تكثرون شيئاً الا وتدونه الى
اوثق المصادر ارجوكم نشره لزيادة الفائدة وتخصياً للقيمة فآكون لكم من الشاكرين . وبناء
على ذلك اتول

ان البول اللبني او الكيلور يا مرض يحدث غالباً في الأماكن الحارة ام ظواهره واعراضه
حدوث بول لونه ابيض غير شفاف يخفي بعد خضه بالاختير واحياناً يحمر لونه لوجود الدم فيه
ويحدث ذلك على الاخص في المند حوثاً يرافق البول الدموي البول اللبني اما ثقله النوعي
ومنظره فيختلطان كثيراً في الشخص الواحد في اوقات مختلفة من النهار بحسب انواع الغذاء
وهو يحتوي على عناصر الكيلوس اي الصبرين والزلال والدهن بسبقه تختلف عن نسبة سوائل
الجسد وكل هذه العناصر تقل صباحاً قبل الطعام ويكثر الزلال بعد الرياضة والدهن حالاً
بعد الاكل

وقد يحدث خروج البول اللبني فجأة وقد يدوم وقد ينتقطع ويعود ويشعر المصاب به بالآلام خفيفة في حقويه وانحراف في انضمام الخثلي وفي المجرى البولوي وعلى الاخص في جهة النجان بالذكر وقد يجمد البول في المانة فيحرق خروج البول او يسد المجرى . وقد يتبع المصاب اصحة جيدة ما عدا الضعف والاضطراب الناتجين عن فقد المواد الغذائية اما دم الليل فيستغير تركيبة بحسب المتاحات الطبية ويوجد فيه بكثرة الديدان المتكسوية التي هي علة هذا المرض وهي فيلاريا دم البشر *Filaria Sanguinea Hominis* وليس الباهاريا كما ذكرتم فانها (اي الاخيرة) تسبب البول الدموي ولا تسبب البول اللبني وبالعكس الفيلاريا فانها علة حدوث البول اللبني وقد تحدث بولاً دمويًا كما مر وقد يسير هذا المرض سيراً مزمنًا وقد يموت المصاب بلا سبب معروف بينما يكون متممًا بصحة جيدة

وقد تبانت افكار الاطباء في علة هذا المرض وباثولوجيته فمنهم من قال انه ليس الا عرضاً لاحدى حالات الدم الطبيعية اذ يكون الدم دهنيًا بعد الطعام في حالة الصحة تزول هذه الحالة الدعية سريعًا اما في هذا المرض فتزيد وتثبت ونسبوا ذلك الى عدم انتظام الجهاز العصبي وعلى الاخص الكبد ومنهم من قال ان الينغا تختلط مع البول بواسطة اتصال الاوعية الينغوية بالمالك البولية ومنهم من قال غير ذلك وقد ثبت اخيراً ان هذه العلة ناتجة عن فيلاريا الدم *M. Sanguinis Hominis* التي توجد بكثرة في بول دم المصابين وفي الانزوات الكولوسية الينغوية ولم ينتقروا على كيفية تأثيرها ونماها في هذا المرض وعلاوا عن ذلك براءه لا حاجة لذكرها لكنهم تأكدوا بعد البحث الدقيق بان البول اللبني مسبب عن وجودها (اي الفيلاريا) في اغلب الحوادث وعن عدم وجودها في بعضها وانه غير ناتج عن مرض عضوي في الكليتين اذ في اعضاء اخرى وانه يصيب جميع الاعمار من الطفولية الى الشيخوخة ويكثر حدوثه في النساء اكثر من الرجال واول من اكتشف بويضات الفيلاريا في دم وبول المصابين به الدكتور لويس من كلكتا سنة ١٨٢٠

اما علاج هذه العلة فيظهر انه قلة ينجح فيها علاج بل قد نشق من ذاتها وقد استعملوا صبغة بروكلوريد الحديد والنيترات وعلى الاخص جرعات كبيرة من الحامض العفصيك وجرعات كبيرة من يودور البوتاسيوم والاستحمام بالمياه المالحة وتقليل الاطعمة الحيوانية واعطاء الغذاء الكافي والراحة . وقد شاهدت سيدة مصابة بهذا المرض كانت تتردد على المستشفى البروسياتي في بيروت اثناء درسي الطب في المدرسة الكلية الامركانية وقد عالجها اساذنا الدكتور ديت بصبغة موريات الحديد فشفيت وتشدت ولا اعلم اذا كان قد طوورها المرض ام لا وهذه هي

الحادثة الوحيدة التي شاهدناها اما ما ذكرتموه من اعطاء زيت السرخس المذكور ذلك
 بيد في البول الدموي المسبب عن البلهرسيا هياتويا وليس في البول اللبني ، اهـ
 واني مع اعترافي بتمامكم الخطي السامي وتوازي بنظركم العميم على جميع فراء اللغة العربية
 استمع من حضرتكم عدداً لكوني تجاسرت على الدخول في هذا الميدان الذي لت من قوساني
 وما جرى اني على ذلك الاطعمي بكرم اخلافكم وحكم لانهاض العميم وتبوير الاذهان للتوصل
 الى الحقائق فانبلوا في الختام فاني احترامي والسلام

كامل لوقا

ص ٣

[المتعطف] شكر فضلكم على حسن ظنكم بالمتعطف وعلى ما اظهرتموه من التدقيق في
 هذا البحث اما الجواب الذي اذنبون اليه فيطلب على طننا انه ورد في الاصل هكذا "المصاب
 بالبول اللبني مصاب ايضاً بالبلهرسيا وهي نعالج الخ" كان الطيب الذي اجاب عن هذا
 السؤال يعتقد ان البول اللبني عرض من اعراض البول الدموي الناتج عن البلهرسيا وسيطلع
 على اعتراضكم هذا ويوجب عنه في الجزء التالي

لغز

ايا من ساد في الدنيا يعلم	وقيا شاد للآداب وكتا
فا اسم شيب الشعراء فيو	وفي مدح طير الكلال اتى
رفيق شائل موفور حسن	له سابي مقام جل اسنى
له حلال لغز على ملكه	تحيف الجسم بالاسقام مضى
يو يا طالما وصفوا النواني	وليس له خلاف الجبر معنى
ولم يثبت على ودر ولكن	يميل عن الهدى منه فدعنا
ويؤنه من التدمان نوح	مدى عمر ولم يهتم حزنا
طير الناس قد تعجبني كثيرا	ولم نره على احد تعجبى
ومن عجب يرى ميتا ولكن	نرى حركاته نسي المعنى
له ندفى بقلب لا ياذن	لدى جزم اذا للصح غنى
تكاذبه نخاله جمرآ لانا	على تلك الدراري فيو غصنا
مرادنه تبه يد النواني	وقد يغفرون الحجابا وحنا
فشره يدل بدون شك	على عمد الكلام اذا قفنا

وسيف رد برادفة اريج نهاكم سادتي بالسمر بجنا
 ومن زام ازدياد الشرح فيو لكي يبدو عيانا ليس علنا
 فذا الف وصاد ثم نوت سكون اللام فيو بريك معني
 فلو ذوي الالياب اضلا ولا شك لكم في الفضل بيني
 مصر عبد الله فرج

باب الهدايا والتقاريط

التاريخ البيروني

مجلة تاريخية شهرية تحتوي على اهم حوادث الدنيا اليومية انتاجها حضرة الاديب قولاً
 اندي سايا وقد صدر الجزء الاول منها بجملة الحوادث التاريخية التي حدثت سنة ١٨٩٦
 وبلي ذلك خلاصة الاخبار التاريخية والاخبار المصرية في كل يوم من ايام بناير الماضي.
 نشتمى له اتم النجاح وعسى ان لا يكتفي بما تنقله اليها شركة روتر وهافاس من الاخبار
 الاجنبية لانهما لا تنقلان التاكل الاخبار المهمة

الشدور

في اربع وعشرون شذرة ادية تصدر متواليه بقلم حضرة الفاضل عبد المسيح اندي
 لانطاك وقد صدرت الشذرة الاولى منها مطبوعة بمطبعته في حلب وهي مصدرة بقدمة
 قال فيها

بعصر عبد الحيد ال حولي الهام الفيور
 قد قام كل اديب بيدي خفايا الامور
 فجت امشي ظلياً ما يتهم بالشدور

ومن فصول هذه الشذرة فضل في تجمه الوالدين وكرامهما وفضل في الفلسفة اليونانية
 القديمة وفوائد زراعية وصناعية وقصائد من نظم صاحبها ومخازنات من ابيات المتنبي مع